ترامب يحاول تفسير تصريحاته المتعلقة بالسويد

واشنطن تستعد لمحادثات مع مسؤولين من كوريا الشمالية

الرئيس الأمريكي ونظيره الكوري الشمالي

واشنطن – «وكالات»: حاول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الإثنين، تفسير ما كان يقصده بتصريح حول حدث لم يقع في السويد، خلال كلمة ألقاها قبل يوم واحد مما ترك الدولة الإسكندنافية في حيرة.

وغرد ترامب على صفحته على موقع «تويتر» للتواصل الإجتماعي، إن «تصريحاتي حيال ما يحدث في السويد تأتي في إشارة إلى قصة تم بثها على شبكة فوكس نيوز بشأن المهاجرين والسويد».

ولم يتضح بالضبط ما هي القصة التي كان يشير إليها ترامب، لكن برنامج «تاكر كارلسون تونايت» الذي تم بثه على شبكة فوكس نيوز مساء الجمعة تضمن مقابلة مع مخرج الأفلام الوثائقية الأمريكي آمي هوروفيتز، تناولت مشاكل متعلقة بالهجرة في السويد.

ورفض عدد من المسؤولين السويديين ما جاء في الفيلم الوثائقي، الذي يزعم أن السويد عانت من تفجر جرائم العنف بعد أن استقبلت مئات الآلاف من اللاجئين على مدى السنوات القليلة الماضية.

وقال أحد الباحثين المتخصصين في الإرهاب بجامعة الدفاع السويدية ماجنوس رانستورب، في تغريدة له على موقع تويتر بعد الإطلاع على المقطع «كان خيرا زائفا».

وقال ترامب في كلمة له أمام أنصاره في فلوريدا: «انظروا إلى ما حدث الليلة الماضية في السويد، من سيصدق ذلك؟ السويد!»، دون الإدلاء بمزيد من التفاصيل.

وذكر ترامب أن السويد استقبلت أعدادا كبيرة من المهاجرين. ولمح ضمنيا إلى أن الدولة الإسكندنافية كانت هدفاً لهجوم إرهابي في الأونة الأخيرة.

وشكك وزير الخارجية السويدي السابق، كارل بيلدت، الذي يحضر حالياً مؤتمر الأمن الذي يعقد في مدينة ميونخ أيضا في تصريحات الرئيس الأمريكي في تغريدة له على موقع تويتر.

وتساءل بيلدت: «السويد؟ هجوم إرهابي؟ ما الذي كان يدخنه؟».

وذكرت صحيفة «افتونبلاديت» الشعبية التي تصدر في ستوكهولم، أن قائمة من الأحداث التي حدثت ليلة الجمعة الماضية شملت عاصفة ثلجية ضربت شمال السويد.

من جانب آخر قالت صحيفة «واشنطن بوست» الأحد، إنه يجري الاستعداد لجعل مسؤولين كوريين شماليين كبار يحضرون إلى الولايات المتحدة لإجراء محادثات مع مسؤولين أمريكيين سابقين، في أول اجتماع من نوعه منذ أكثر من 5 سنوات.

وستكون هذه المحادثات أوضح مؤشر حتى الآن إلى أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، يريد التواصل مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الجديدة.

وقالت الصحيفة نقلاً عن عدة أشخاص على علم بهذه الترتيبات إن التخطيط للمحادثات مازال في مرحلة التحضير.

وأضافت أن وزارة الخارجية لم توافق بعد على منح الكوريين الشمالية تأشيرات لهذه المحادثات.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية إن مثل هذه الاجتماعات تعقد بشكل «روتيني» بشأن مجموعة قضايا مختلفة حول العالم، وتجري بشكل مستقل عن الحكومة الأمريكية.

وعلق مسؤول بالبيت الأبيض بأنه ليس لدى الحكومة الأمريكية خطط للاجتماع مع كوريا الشمالية.

وأثار اختبار كوريا الشمالية لصاروخ بالستي متوسط المدى إدانة دولية الأسبوع الماضي، وقال ترامب خلال مؤتمر صحافي بعد هذا الاختبار، إن «كوريا الشمالية تمثل بشكل واضح مشكلة كبيرة وسنتعامل مع ذلك بقوة جدا».

باكستان: سيتم نشر قوات في إقليم البنجاب

عناصر من القوات الباكستانية

إسلام أباد – «وكالات»: ذكر مسؤولون باكستانيون أمس الإثنين، أنه من المقرر استدعاء قوات في إقليم البنجاب، الذي يعتبر حتى الآن سلميا بصورة نسبية، وذلك في الوقت الذي تستمر فيه السلطات في فرض إجراءات صارمة بعد أن شهد الأسبوع الماضي موجة غير متوقعة من أعمال العنف.

وظلت السلطات تعتقد لفترة طويلة أنها ليست بحاجة إلى نشر قوات إضافية في البنجاب، بسبب الهدوء النسبي هناك، إلا أن وقوع سلسلة من الحوادث الأسبوع الماضي، والتي أسفرت عن سقوط أكثر من 100 قتيل – بعضهم في البنجاب – أدى إلى إعادة التفكير في الأمر.

ويشار إلى أن العمليات الجديدة في البنجاب، جاءت بناء على حملة بدأت الأسبوع الماضي.

وقال الجيش في بيان له «إن قوات الأمن قتلت أكثر من 100 مسلح وألقت القبض على آلاف المشتبه بهم، في إطار حملة في أنحاء البلاد مطلع الأسبوع».

وكانت الحملة بدأت بعد أن فجر انتحاري نفسه الخميس الماضي عند أشهر ضريح صوفي في البلاد، ما أسفر عن مقتل أكثر من 80 شخصا من المصلين، ليكون بذلك الأسبوع الأكثر دموية في البلاد منذ عدة أشهر.

وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم على ضريح «لال شهباز قلندر».

وقال المتحدث باسم حكومة الإقليم لوسائل الإعلام أحمد علي خان: «سيتم نشر قوات في البنجاب».

وقال خان في العاصمة الإقليمية لاهور، حيث قتل انتحاري من طالبان 13 شخصا في مسيرة حاشدة في وقت سابق خلال الأسبوع الماضي «إن القوات سوف تساعد الشرطة ضد المتشددين».

ويشار إلى أنه حتى الـ13 الإثنين، تنتشر العمليات العسكرية في أنحاء البلاد، إلا في البنجاب.

وسارعت المعابر الحدودية بين باكستان وأفغانستان مغلقة لليوم الرابع، بعد أن أعلن الجيش أن المسلحين المتورطين في الهجمات يدخلون البلاد عبر الحدود.

بنس في بروكسل من أجل علاقات «أعمق» مع أوروبا

نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس

بروكسل – «وكالات»: قال نائب الرئيس الأمريكي، مايك بنس، لمسؤولين كبار من الاتحاد الأوروبي في بروكسل أمس الإثنين، إن إدارة ترامب تبحث سبلاً من أجل «تعميق علاقتنا» مع الاتحاد الأوروبي.

وأشار الرئيس دونالد ترامب حقيقة قادة في الاتحاد الأوروبي من خلال تأييده لقرار بريطانيا الانسحاب من التكتل، ومن خلال إشارته الشهر الماضي إلى أن دولاً أخرى قد تليها في الانسحاب.

وامضى بنس اليومين الماضيين في ألمانيا، وهو يحاول طمأنة الأوروبيين بشأن التزام ترامب باتفاقية الدفاع المؤسسة لحلف شمال الأطلسي لكن البعض بقوا غير مقتنعين.

وتحدثا مع مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيدريكا موغيريني قبل اجتماعات مع المجلس الأوروبي والمفوضية الأوروبية وحلف شمال الأطلسي قال بنس، إنه كان «ممتنا جدا لأن الفرصة سنحت لتلك الزيارة لاستكشاف سبل يمكننا من خلالها تعميق علاقتنا مع الاتحاد الأوروبي».

واجتمع بنس مع موغيريني في مقر البعثة الأمريكية للاتحاد الأوروبي، وكان آخر سفير للولايات المتحدة الذي أقاله ترامب بعد أن تولى السلطة قد حذر الإدارة الأمريكية الجديدة من التراجع عن سياسة انتهجتها بلاده لعقود بعد الحرب بتشجيع وحدة أوروبا وقال إن تأييد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي هو «قمة الحماقة».

وقالت موغيريني لبنس إن الأوروبيين والولايات المتحدة لديهم الكثير للعمل عليه وإن المناقشات جارية بالفعل.

احتجاز 1500 شخص للاشتباه بصلاتهم بمتشددين

تركيا: بدء محاكمة جنود بتهمة محاولة اغتيال أردوغان

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

أنقرة – «وكالات»: بدأت أمس الإثنين محاكمة أكثر من 40 جنديا تركيا متهمين بمحاولة اغتيال الرئيس رجب طيب أردوغان، خلال محاولة انقلاب فاشلة العام الماضي، حيث تشير لائحة الاتهام التي حصلت عليها رويترز إلى أن ممثلي الادعاء يطالبون بالسجن المؤبد.

ونقل المتهمون وسط حراسة مشددة في حافلات إلى محكمة في مدينة موجلا التي تقع بجنوب غرب تركيا ولا تبعد كثيرا عن المنتجع الفاخر الذي فر منه أردوغان وأسرته بشق الأنفس من الجنود في طائرة هليكوبتر قبل أن يتعرض الفندق الذي كانوا يقيمون فيه للهجوم.

وقتل أكثر من 240 شخصا خلال محاولة الانقلاب في 15 يوليو عندما قادت مجموعة من الجنود المارقين دبابات وطائرات حربية وهليكوبتر وهاجموا البرلمان وحاولوا الإطاحة بالحكومة.

وتشير لائحة الاتهام إلى أن ممثلي الادعاء في موجلا وجهوا اتهامات عدة أمس الإثنين إلى 47 مشتبها بهم- وجميعهم تقريبا جنود- منها محاولة اغتيال الرئيس وانتهاك الدستور والانتماء إلى تنظيم إرهابي مسلح.

وتقول تركيا «إن محاولة الانقلاب من تدبير رجل الدين المقيم في الولايات المتحدة فتح الله غولن». ويتفي غولن الذي يعيش في منفاه الاختياري بولاية بنسلفانيا الأمريكية منذ 1999 هذه الاتهامات وأدان الانقلاب.

ومنذ الانقلاب الفاشل ألقي القبض على أكثر من 40 ألف شخص وأقيل ما يربو على 100 ألف أو أوقفوا عن العمل في الجيش والخدمة المدنية والقطاع الخاص.

وبدأت تركيا في ديسمبر أولى محاكماتها الجنائية المتعلقة بمحاولة الانقلاب ومن المتوقع أن يليها المزيد من المحاكمات.

ولم يتضح على الفور كيف سيرد المشتبه بهم في القضية، وقال أحد المحامين «إن من المقرر أن يبدأوا شهاداتهم في وقت لاحق اليوم».

كان المشتبه بهم ومن بينهم معاون شخصي سابق لأردوغان يرتدون سترات عندما نقلوا من السجن إلى المحكمة، ووجدوا في استقبالهم حشدا من نحو 200 شخص يلوحون بالأعلام ويطالبون بإعدامهم.

وقال محتج يدعى زوهال أيهان (61 عاما) في إشارة لأردوغان «نريد عقوبة الإعدام، لنكسر اليد التي حاولت الإضرار برئيسنا، أقديه بحياتي».

وألغت تركيا رسمياً عقوبة الإعدام في إطار محادثاتها للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي عام 2002، وكررت حشود منذ محاولة الانقلاب الدعوة إلى إعادة العمل بها في تحرك سيمثل على الأرجح نهاية لمحاولة تركيا الانضمام إلى الاتحاد.

وطوقت المنطقة المحيطة بالمحكمة ونظمت فيها دوريات من قبل عشرات من قوات الأمن بما في ذلك رجال الشرطة والقوات الخاصة، واعتلى القناصة الأسطح القريبة.

والمحكمة في موجلا صغيرة بدرجة يتعذر معها محاكمة ذلك العدد الكبير من المتهمين، وقالت السلطات «إن المحاكمة يجري سماعها في قاعة المؤتمرات بغرفة التجارة المجاورة».

وجاء في لائحة الاتهام أن نحو 37 جنديا متهمون بأن لهم دور مباشر في اقتحام فندق جراند يازيجي كلوب تيربان الفاخر وأن الآخرين قدموا العون للعملية.

وهبط الجنود من طائرات هليكوبتر على الفندق في مرمريس باستخدام حبال وأطلقوا النار بعد مغادرة أردوغان مباشرة.

وقال أردوغان في مقابلة مع رويترز بعد محاولة الانقلاب «إن إيمانه بالله ساعده وأسرته على الفرار سالمين».

من جانب آخر قالت وزارة الداخلية التركية، أمس الإثنين، إن «السلطات التركية احتجزت أكثر من 1500 شخص لاستجوابهم بسبب الاشتباه في صلاتهم بجماعات متشددة في أحدث عملياتها الأمنية على مدى الأسبوع الماضي، واعتقلت 125 منهم».

وتواجه تركيا تهديدات أمنية متعددة بما يشمل حزب العمال الكردستاني في جنوب شرق البلاد ذي الأغلبية الكردية وتنظيم داعش. وألقيت على الحزب والتنظيم مسؤولية هجمات دامية في مدن تركية العام الماضي.

وقالت وزارة الداخلية في بيان إن «1589 شخصا احتجزوا بغرض الاستجواب للاشتباه في صلاتهم بمتشددين، فيما اعتقل منهم 125 شخصا. ولم يتضح على الفور عدد من بقوا رهن الاحتجاز.

ومن بين المحتجزين كان 1067 شخصا مشتبه في علاقتهم بحزب العمال الكردستاني الساعي لحكم ذاتي الذي شن تمردا على مدى ثلاثة عقود ضد الدولة التركية التي تعتبره هي والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي منظمة إرهابية.

واعتقل أكثر من 500 آخرين للاشتباه في صلاتهم برجل الدين التركي المقيم في الولايات المتحدة فتح الله غولن الذي تتهمه أنقرة بتدبير محاولة انقلاب عسكري فاشلة في يوليو(تموز). وينفي غولن الاتهامات وأدان الانقلاب. وقالت الوزارة إن «21 شخصا اعتقلوا للاشتباه في صلاتهم بداعش».

وأضافت أن «من بين المعتقلين وجهت اتهامات إلى 57 شخصا لصلتهم بحزب العمال الكردستاني، وإلى 63 لعلاقتهم بشبكة غولن وإلى خمسة لصلتهم بداعش».

مقتل بحار فيتنامي وخطف 7 في هجوم قبالة السواحل الفلبينية

عناصر من الشرطة البحرية الفلبينية

ذكر مسؤولون في خفر السواحل أمس الاثنين، أن قراصنة مشتبها بهم قتلوا أحد أفراد طاقم سفينة شحن ترفع العلم الفيتنامي، وخطفوا سبعة، في أحدث هجوم بالمياه الإقليمية جنوبي الفلبين.

وتم إنقاذ 17 من أفراد طاقم السفينة «إم في جيانج هاي» بعد الهجوم الذي وقع مساء الأحد قبالة جزيرة باجوان التابعة لإقليم تاوي-تاوي في أقصى جنوب الفلبين.

وكانت عناصر من جماعة أبو سياف المسلحة قامت من قبل بمهاجمة سفن أجنبية في محيط المنطقة وخطف بحارة هناك.

ومن جانبه، قال المتحدث باسم خفر السواحل الفلبينية قال القائد أرماند بالبلو إنه قد تم العثور على بحار فيتنامي ميتا على متن سفينة الشحن، إلا أنه لم يوضح تفاصيل بشأن ملابسات مقتله.

وأضاف أن «مسلحين مجهولين خطفوا سبعة آخرين من أفراد طاقم السفينة وتم اقتيادهم إلى جهة غير معلومة».

من ناحية أخرى، قال قائد قوات خفر السواحل الفيتنامية الميجور جنرال نجوين كوانج دام، «إن السفينة التي كانت تنقل شحنة من الإسمنت من إندونيسيا إلى الفلبين، عندما وقع الحادث».

روسيا تبدأ بتسليم طائرات هليكوبتر للهند في 2018

موسكو – «وكالات»: قال الرئيس التنفيذي لشركة «راشن هليكوبترز» الروسية الحكومية، أمس الإثنين، إن «روسيا ستبدأ في عمليات تسليم مبدئية لطائرات هليكوبتر عسكرية للهند في 2018، فيما سيعقبها عمليات تجميع وتصنيع في أسرع اقتصادات آسيا نموا».

ووقعت الهند اتفاقاً مع روسيا في أكتوبر لتصنيع 200 طائرة هليكوبتر على الأقل من طراز (كاموف كا226-تي) للقوات المسلحة الهندية بشكل مشترك بين البلدين.

واتفقت الدولتان على التعاون في مجالي الدفاع والطاقة، فيما تسعى الهند لتحديث قواتها المسلحة وبناء صناعة نووية، بينما تبحث روسيا التي تعاني من عقوبات مفروضة عليها عن استثمار وأسواق جديدة.

وقال اندريه بوجينسكي الذي تولى منصب الرئيس التنفيذي الشهر الماضي: «الشركة المشتركة تعمل، وأول عمليات تسليم ستبدأ في 2018. وسنزود الهند أيضاً بخدمات ما بعد البيع».

وقال في معرض الدفاع الدولي (آيدكس) في أبوظبي إن «نحو 60 طائرة ستسلم للهند، بينما سيتم تجميع أو تصنيع 140 طائرة في الهند».